

الصحيحة الصادقية

[160] فأمني من عذاب النار، كما أمره بالصلاة ركعتين بين الاسطوانتين على الحمراء،
ويقرأ في الركعة الاولى (حم السجدة) وفي الثانية عدد آياتها من القرآن ويصلي في زواياه
ويقول: " اللهم، من تهيأ، أو تعبأ، أو أعد، أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته
وجائزته، ونوافله وفواضله، فإليك يا سيدي، تهيئتي، وتعبئتي، واستعدادي، رجاء رفدك،
ونوافلك، وجائزتك، فلا تخيب اليوم رجائي، يا من لا يخيب سائله، ولا ينقص نائله، فإني، لم
أتك اليوم، بعمل صالح قدمته، ولا شفاعة مخلوق رجوته، ولكني أتيتك مقرا بالذنوب والاساءة
على نفسي، فإنه لا حجة لي، ولا عذر، فأسألك يا من هو كذلك، أن تصلي على محمد وآله،
وتعطيني مسألتني، وتقبلني عثرتي، وتقبلني برغبتني، ولا تردني مجبوها ممنوعا، ولا خائبا، يا
عظيم، يا عظيم، يا عظيم، أرجوك يا عظيم، أسألك يا عظيم أن تغفر لي الذنب العظيم، يا
عظيم، لا إله إلا أنت. " (1). أرايتم سيد العارفين والمتقين، كيف يتذلل أمام الخالق
العظيم ؟ لقد علمنا كيف نخاطب الله تعالى ؟ وكيف ندعوه ونتوسل إليه ؟ 9 - دعاؤه عند
الحجر الاسود أما بداية الطواف حول البيت المعظم، فمن الحجر الاسود، وقد أثرت عن الامام
الصادق عليه السلام، بعض الادعية، التي كان يدعو بها حول هذا الحجر المقدس، وهي: أ - روى
الفقيه، معاوية بن عمار، عن الامام الصادق عليه السلام، أنه

(1) وسائل الشيعة 9 / 372 - 373. [*]